

بلاغ توضيحي

بخصوص ترويج فيديوهات حول وضعية تزويد مدينة السعيدية بالماء
الصالح للشرب

إقليم بركان

*_*_*

على إثر الفيديوهات التي نشرت مؤخرًا على صفحات شبكات التواصل الاجتماعي التابعة لإحدى المواقع الإلكترونية الإخبارية حول شخص من مدينة السعيدية يشتكي من انقطاع الماء الصالح للشرب ومن معاناة ساكنة عدد من أحياء مدينة السعيدية خلال الموسم الصيفي من خدمات المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب بهذه المدينة، تدلي المديرية الجهوية للشرق بالمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء بالتوضيحات التالية:

يقوم المكتب بتزويد مدينة السعيدية بالماء الشروب انطلاقًا من الموارد المائية الجوفية عبر أثقاب مائية بمنطقة أحفير بالنسبة لمركز المدينة و من محطة معالجة المياه لبركان الكبرى بالنسبة للمحطة السياحية حيث يبلغ عدد زبناء المكتب حاليا 22.000 زبون مع العلم أن الطلب على الماء يشهد تزايدا مهما يرتبط أساسا بالتوافد الكبير للجالية المغربية المقيمة بالخارج وللمصطافين المغاربة و الأجانب على مدينة السعيدية خلال فصل الصيف و بالأخص خلال عطلة نهاية الأسبوع وفي ظل الظرفية الحالية المتسمة بانخفاض في الموارد المائية بسبب الاجهاد المائي وتوالي سنوات الجفاف بجهة الشرق.

ويسهر المكتب دائما على تجنيد كافة موارده البشرية والتقنية بمدينة السعيدية وبالخصوص في الفترة الصيفية للتواصل مع الزبناء وتسجيل انشغالاتهم ودراسة ملفاتهم وشكاياتهم وكذا توجيههم وقضاء مصالحهم في أقرب الآجال.

أما فيما يتعلق بالأحياء المذكورة في الفيديوهات، فهي تظل مزودة بصفة مستمرة بالماء الصالح للشرب كباقي الأحياء الأخرى لمدينة السعيدية دون تسجيل أي اضطرابات في التزويد بالماء الشروب أو شكايات من طرف ساكنتها لدى مصالح المكتب.

كما تعمل فرق التدخل الميداني التابعة للمكتب والشركات المتعاقدة معه، بشكل دائم ومستمر وفور توصلها بالشكايات على إصلاح التسربات بعد البحث عنها أو معاينتها من أجل تحسين مردودية شبكة الماء الصالح للشرب والحفاظ على هذه المادة الحيوية وتزويد الساكنة بالماء الشروب. وفي هذا الصدد، أبرم المكتب صفقة إطار قبل دخول الموسم الصيفي الحالي متعلقة بالبحث عن التسربات المائية وإصلاحها بمركز السعيدية مع ضرورة التزام المقاوله بالنتائج المنتظرة.

وفي إطار تأمين وتحسين ظروف تزويد مدينة السعيدية بالماء الصالح للشرب نظرا لطابعها السياحي ومواكبة التطور الاقتصادي والاجتماعي الذي تعرفه هذه المدينة، قام المكتب ببرمجة وإنجاز مشاريع واستثمارات مهمة نذكر منها، مشروع ترميم وإصلاح شبكة توزيع الماء الصالح للشرب بغلاف مالي يقدر ب 18 مليون درهم، الذي تم الشروع في استغلاله خلال شهر يونيو 2023. وقد ساهم هذا المشروع بشكل كبير في التغلب على الاضطرابات في التزود بالماء الشروب التي كانت تعرفها بعض الأحياء في السنوات الماضية خاصة خلال فترات الذروة والتي تتزامن مع ارتفاع درجات الحرارة وتوافد الجالية المغربية المقيمة بالخارج والمصطافين المغاربة والأجانب الذين يتم تزويدهم حاليا بالماء الصالح للشرب بصفة مستمرة.

بالإضافة إلى مشروع توسيع محطة المعالجة ببركان بصبيب إضافي يقدر ب 130 لتر في الثانية وذلك لمواكبة ارتفاع الطلب على الماء الصالح للشرب وتلبية حاجيات ساكنة مدينتي بركان الكبرى والسعيدية من الماء الشروب. وقد تم إنجاز هذا المشروع بغلاف مالي يقدر ب 53 مليون درهم مع الشروع في استغلاله بداية شهر يوليوز 2023.

ويبقى المكتب رهن إشارة زبنائه الكرام لمدهم بالمزيد من التوضيحات، ويعلمهم أن فرقه تعمل جاهدة من أجل تأمين تزويد مدينة السعيدية بالماء الشروب في أحسن الظروف.